

## تفسير السعدي

وَلَيْنَ أَطَعْتُمْ بَشْرًا مِّثْلَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِذَا لَخَّاسِرُونَ

{ وَلَيْنَ أَطَعْتُمْ بَشْرًا مِّثْلَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِذَا لَخَّاسِرُونَ } أي: إن تبعتموه وجعلتموه لكم رئيساً، وهو

مثلكم إنكم لمسلوبو العقل، نادمون على ما فعلتم. وهذا من العجب، فإن الخسارة والندامة

حقيقة لمن لم يتابعه ولم ينقد له. والجهل والسفه العظيم لمن تكبر عن الانقياد لبشر،

خصه الله بوحيه، وفضله برسالته، وابتلي بعبادة الشجر والحجر. وهذا نظير قولهم: { قَالُوا

أَبَشْرًا مِمَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنْ آتَانَا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كُرِّهَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ

كَذَّابٌ أَشْرٌ }